تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 9 - 16

وهل أتاك حديث موسى ، إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى ، فلما أتاها نودي يا موسى ، إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى ، وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ، إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ، إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ، فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى

( طه : 9 - 16 )

شرح الكلمات:

وهل أتاك: قد أتاك فالاستفهام للتحقيق.

حديث موسى: أي خبره وموسى هو ابن عمران نبي بني إسرائيل

إذ رأى نارا : أي حين رؤيته نارا.

لأهله : زوجته بنت شعيب ومن معها من خادم أو ولد.

آنست نارا: أي أبصرتها من بعد.

بقبس : القبس عود في رأسه نار.

على النار هدى: أي ما يهديني الطريق وقد ضل الطريق إلى مصر.

فلما أتاها : أي النار وكانت في شجرة من العوسج ونحوه تتلألؤ نورا لا نارا.

نودي يا موسى : أي ناداه ربه قائلا له يا موسى.

المقدس طوى: طوى اسم للوادي المقدس المطهر.

اخترتك: من قومك لحمل رسالتي إلى فرعون وبني إسرائيل.

فاستمع لما يوحى: أي إليك وهو قوله تعالى: {إنني أنا الله لا إله إلا أنا}.

لذكري : أي لأجل أن تذكرني فيها.

أكاد أخفيها: أي أبالغ في اخفائها حتى لا يعلم وقت مجيئها أحد.

بما تسعى : أي سعيها في الخير أو في الشر.

فتردى : أي تهلك.